الأمم المتحدة



Distr.: General
9 January 2020
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن 8699 المعقودة في 9 كانون الثاني/يناير 2020 فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”صون السلام والأمن الدوليين“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، يؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه بميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك مقاصد الميثاق ومبادئه، وبنظام دولي قائم على القانون الدولي يشكل الأساس الذي لا غنى عنه لإرساء المزيد من السلم والازدهار والعدل في العالم من أجل إحلال التعايش السلمي والتعاون بين الدول في التصدي للتهديدات التي يتعرض لها السلام والأمن الدوليان. وفي هذا الصدد، يؤكد المجلس من جديد التزامه بتعددية الأطراف وبالدور المركزي للأمم المتحدة.

”ويسلم مجلس الأمن بما للميثاق من أهمية حاسمة في صون السلام والأمن الدوليين وتطوير القانون الدولي، بما في ذلك المبادئ التي تحكم العلاقات بين الدول للإسهام في تفادي ويلات الحرب.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد مسؤوليته الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين بموجب ميثاق الأمم المتحدة، ويشدد في هذا السياق على ضرورة أن تكن جميع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية وغيرها من الجهات الاحترام للميثاق.

”ويدعو مجلس الأمن الدول الأعضاء إلى الامتثال الكامل لميثاق الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، يدعو المجلس جميع الدول الأعضاء إلى إعلاء كلمة الميثاق والتمسك بأحكامه، بسبل منها إذكاء الوعي العام بالميثاق وبأهمية الامتثال لأحكامه في صون السلام والأمن الدوليين، والمضي في تعميم مراعاة مقاصد الميثاق ومبادئه في آليات وأنشطة وضع السياسات وتنفيذها المتصلة بالسلام والأمن، وكفالة التصدي لجميع المسائل المتصلة بالسلام والأمن الدوليين على نحو يجسد الاحترام الكامل للميثاق. ويرحب المجلس بكافة المساعي المبذولة لمساعدة الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في تنفيذ كل منها لما يقع عليه من التزامات بموجب الميثاق على الصعيد المحلي، من خلال تعزيز المساعدة التقنية وبناء القدرات. ويؤكد المجلس أيضا ضرورة تعزيز الحوار الشامل للجميع لما فيه منفعة كافة الدول الأعضاء بغية تبادل مختلف الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة على الصعيد الوطني في تنفيذ التزاماتها بموجب الميثاق.





”ويسلم مجلس الأمن بالمساهمة الإيجابية للأمم المتحدة على مدى 75 عاما في دعم الميثاق، ويكرر تأكيد أهمية اضطلاع أجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها بأنشطتها وفقا للميثاق. ويشدد المجلس على أهمية إشاعة معرفة مستفيضة بالميثاق على أوسع نطاق ممكن، بسبل منها توفير التدريب ذي الصلة للدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية وموظفيها. ويشجع المجلس الأمين العام للأمم المتحدة على مواصلة مساعيه لمساعدة الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية في دعم الميثاق من خلال جملة أمور منها أنشطة بناء القدرات، وفي هذا الصدد، يشجع كذلك الأمين العام ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة على إدراج أنشطة ترمي إلى تعزيز دور الميثاق في البرامج المعدة للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية دور المنظمات والترتيبات الإقليمية ودون الإقليمية وأهمية التعاون معها، بما يتسق مع الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، فيما يتعلق بصون السلام والأمن الدوليين، بقصد الإسهام في الجهود الدولية لدعم الميثاق. ويرحب المجلس بمساهمة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في النهوض بالأنشطة والاضطلاع بها وفقا للميثاق. وفي هذا الصدد، يحث المجلس هذه المنظمات على المضي في إذكاء الوعي بالميثاق ودعمه في جميع أنشطتها المتصلة بالسلام والأمن الدوليين. ويدعو المجلس المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية إلى النظر في تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء، بناء على طلبها، فيما تبذله من جهود لدعم الميثاق في المبادرات التي تضطلع بها، وتعزيز تعاونها مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات من أجل ترسيخ تقيد الدول الأعضاء بأحكام الميثاق، بسبل منها تعزيز الشراكة والحوار وتبادل الآراء.

”ويؤكد مجلس الأمن تصميمه على التمسك بميثاق الأمم المتحدة في جميع أنشطته، والتزامه بالعمل عن كثب مع جميع الشركاء ذوي الصلة لكفالة تنفيذ الميثاق على نحو أكثر فعالية بوصفه أداة لا غنى عنها في صون السلام والأمن الدوليين“.